



سقط اليوم 28 شهيداً برصاص القوات الأمنية في ظل استمرار عمليات القصف الوحشي على حماة وحمص وريف دمشق من قبل قوات الأسد ، كما بدا واضحاً توسيع عمليات الجيش السوري الحر في ريف دمشق على بعد كيلومترات قليلة عن العاصمة ، وهتف الشعب المصري في الذكرى الأولى للثورة من ميدان التحرير في القاهرة لحرية الشعب السوري .

درعا:

استمر إضراب الكرامة في يومه السادس والأربعين ليشل الحركة في أرجاء حوران، مع نقص حاد للوقود، وخشود ضخمة في مظاهرات سلمية مطالبة بإعدام بشار وإسقاط النظام، رغم الانتشار الكثيف للأمن وال قناصة وإطلاق النار على الأهالي والمتظاهرين واقتحام المظاهرات لتفریقها بالقوة مستخدماً أسلحة متعددة ومضاد طيران..

بينما جرت معارك عنيفة بين عناصر الجيش السوري الحر وعناصر موالية للنظام، حجز الجيش الحر إثر ذلك سيارة أمن ومن فيها، وأسقط عدداً من القتلى والجرحى في صفوف العناصر النظامية، لجنة المراقبين العرب وصلت درعاً البلد بمرافقها سرية مسلحة بالعتاد الكامل من الأمن والشبيحة..

و قامت القوات الأسدية باقتحام جاسم ومداهمة البيوت، كما شنت الحواجز الأمنية حملة اقتحام على نوى وأطلقت قنابل صوتية و4 انفجارات مدوية ورصاصاً مستمراً .. و قامت باقتحام الجامعة أيضاً واعتقلت طالباً.

وكانت نقاط التظاهر في المسيفرة - نوى - بصرى الحرير - معربة - الجيزة - عدوان - طفس - أم ولد - الكتبية - خربة غزالة - علما - النعيمة - الصنمين - إزرع - نصيّب - الطيبة - داعل - ناحية - أنخل - الحراك - المليحة الغربية - السبيل..

ريف دمشق:

أطلقت القوات النار بكثافة في أحياط ريف دمشق وشوارعها، واقتصرت القوات عدداً من الأحياء والبساتين وأطلقت القذائف والرصاص بكثافة، كما دوت الانفجارات المدوية في مناطق عدة، فيما خرجت مظاهرات حاشدة في دوما - حمورية - الريحان - حران العواميد - عين ترما - سقبا - داريا وغيرها نادت بإسقاط النظام وهتفت للجيش الحر والمدن الجريحة.. غير أنه هاجمتها الأمن بالرصاص والأسلحة المختلفة..

وخلال محاولات اقتحام للغوطه الشرقية وقصف بالأسلحة الثقيلة وقعت اشتباكات كبيرة مع الجيش الحر، أدى إلى

تغوف النظام من وصولها إلى العاصمة دمشق فكتف من تعزيزاته الأمنية والتقتيس الدقيق على الحاجز الأمنية، وفي كفر بطنا الجيش الحر قبض على سيارتين مملوئتين بالشبيحة كانوا يطلقون النار على الناس العزل، يذكر أن الاشتباكات عمت مناطق عديدة في ريف دمشق، في تفوق كبير للجيش الحر..

كما اقتحمت القوات الأسدية عين ترما وعربين مستخدمة أسلحة ثقيلة أصابت امرأة بشظية من مدرعة أثناء القصف العشوائي، إضافة إلى انفجارات ضخمة هزت المنازل.

حماة:

انتشرت القوات الأسدية في عموم المحافظة وسط استنفار شديد، ولليوم الثاني على التوالي استمر الحصار والقصف على مدينة حماة من قبل قوات الأمن والجيش التابعة لنظام الأسد بقذائف الـ RPG والرشاشات المضادة للطيران ورشاشات الـ PKC والقنابل المسمارية ضد المدنيين أسفراً عن سقوط عدد من الشهداء بينهم امرأة وأكثر من 25 جريحاً بعضهم جراحه خطيرة.

كما قام الجيش باقتحام بعض الأحياء ومداهمة المنازل وتفتيشها وتخريب ونهب الممتلكات العامة والخاصة وشن حملة اعتقالات عشوائية طالت العديد من الأهالي بينهم شخص مسن يتجاوز عمره الثمانين عاماً وثلاثة أطفال، وتمركت القناصة على الأسطح والبنيات وقاموا بإطلاق النار على حي الفراية حيث سجلت سبع إصابات على الأقل، ونتيجة لما يحدث شهدت المنطقة إضراب المحال التجارية تماشياً مع الحملة التي يشنها النظام على المدينة كنوع من الحراك السلمي ضد النظام، كما سجل انشقاق شرطي وانضمامه إلى الجيش الحر بعد أن أوكلت إليه مهمة اغتيال بعض الشخصيات من مدينة حماة.

وخرجت مظاهرات حاشدة في مدينة حماة: القصور - مشاع جنوب الملعب - جنوب الملعب - الحميدية - وفي ريف حماة: كرناز - اللطامنة - كفرزيتا - خطاب - طيبة الإمام هتفت للمدن الجريحة ونددت بجرائم النظام.

حمص:

قصف مدمر كثيف من دبابات t-72 ومدافع الـEm بـShmel القصير باستهداف المنازل أدى إلى وقوع 32 إصابة بينهم نساء وأطفال وسقوط عدة شهداء بينهم طفل وأمه كما تعرضت المنازل للتدمير منها منزلان دمر بالكامل، وأطلقت القوات النار من جميع الحواجز في كرم الزيتون بكثافة، وانتشر القناصة على أسطح البناء، كما دوت أصوات الانفجارات في منطقة متفوقة.

فيما خرجت مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام في بابا عمرو - تلبيسة - الغوطة - القصور - الإنشاءات - القرابيص - الوعر - القصرين - كرم الشام - تدمر - الحالدية - الحولة. وهتفت للمدن الجريحة.

اول:

استشهد الطبيب عبد الرزاق جبىرو مدير منظمة الهلال الأحمر بإدلب، وسط إطلاق النار الكثيف على الأهالي في عدد من الأحياء، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى، أدى ذلك كله إلى اشتباكات عنيفة بين القوات الأمنية والجيش الحر. بينما خرجت مظاهرات حاشدة في معرة النعمان - معرة حرمة - الهبيط - إحسن - حاس - جبل الزاوية - جسر الشغور - كفرنوما - كفترخاريم - جرجناز - خان شيخون - إسقاط - سرمين - سراقب بعضها بحماية الجيش الحر، وكانت قد هافت بأسقاط النظام، رغم الفناصة والرصاص، الكثيف على الأحياء..

حلب

دخلت قوات الأمن وحفظ النظام إلى المدينة الجامعه واقتصرت بعض الوحدات معتقلة بعض الطلاب في حملة تمثيل بالمدينة، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في بعض الكليات وهي صلاح الدين ومارة والباب وبزاوة والمشاركة والفردوس

وكفرنوران ودارة عزة وقرية الشيخ عيسى وإعزاز وكفر حلب وإحتميلات وغيرها فها جمتها القوات الأساسية بعنف شديد، وفرقتها بالقوة، واعتقلت عدداً من المواطنين، فيما استشهد أحد أبناء حي المرجة تحت التعذيب، ومن جانبها تبنت سرية الشهيد عمر حاوي تفجير سيارة لأحد الشبيحة، وجرت مواجهات بين الشبيحة والمتظاهرين في بعض المناطق، فيما أضررت العديد من الأحياء..

دمشق:

لم تهدأ مدينة دمشق من مطالبات الأهالي بإسقاط النظام إذ صار غير مأسوف عليه ولا مؤمل فيه، فخرجت مظاهرات في قلب العاصمة تضامنا مع مدن ريف دمشق المحاصرة وطالبت بإسقاط النظام، كما خرجت مظاهرات أخرى في عدة مدارس والميدان والصالحة والقايدون جوبر - الحجر الأسود - العسالى - المزة - وكفرسوسة وغيرها هاتفة بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة المدن الجريحة، فيما حدث استنفار أمني في بعض المناطق واشتباكات قوية في القابون.

اللاذقية:

خرجت مظاهرات طلابية وشعبية نادت بإسقاط النظام وهتفت لحمص وحماة ونادت بإسقاط النظام وتنديدا بقرارات الجامعة آية من عدة مدارس وعدة أحياء منها:

الأشرفية - مشروع الصليبة - مدرسة الفنون - مدرسة عدنان المالكي - حي العوينة - الكورنيش - حي العزي - حي القلعة - حي الطابيات - قرية سلمى - مدرسة سليمان هامبو - الرمل الجنوبي - قينص رغم برودة الطقس والأمطار الغزيرة، وما لبث الأمن أن فرقها بالقوة، بينما شهدت جبلة استنفاراً أمنياً كثيفاً، كما قامت عدة سيارات من قوات الأمن والشبيحة باقتحام مدرسة ابتدائية وتفيش جميع طلاب صفي الخامس والسادس وضربهم ومحاولتهم إخافتهم بتوجيه السلاح إلى رؤوسهم.

وهز انفجار حي الصيداوي، وألقى الأمن قبلة صوتية في منطقة الأشرفية وأنباء عن إصابة أحد الشباب السوريين برصاص كتائب الأسد، وسقوط شهيد من الحفة..

من ناحية أخرى: رصدت تحركات عسكرية بسيارات وشاحنات تنقل مضادات طيران وراجمات صواريخ في اللاذقية.. بالإضافة إلى تجولات لعناصر الأمن والشبيحة في حي الرمل الجنوبي المحتل.

الحسكة:

رغم هطول المطر والبرد القارس انطلقت مظاهرات حاشدة في الشدادي وغويران والكلasa وعامودا والقامشلي - حي المصارف ورأس العين وفاء للشهداء ونصرة للمدن المنكوبة ومطالبة بإسقاط النظام وإعدام الأسد رغم التطويق الأمني لبعض المناطق وشن حملات الاعتقالات التعسفية على المواطنين.

دير الزور:

احتشدت أهالي دير الزور في مظاهرات جماهيرية ضخمة في حي القصور وشارع التكايا والجبيلة والحميدية وبقرص والقوريه والمحسن والبوكال وغيرها هتفت نصرة لمدن سوريا المحاصرة وإعدام الرئيس وإسقاط النظام فقامت كتائب الأسد بمهاجمة ومحاصرتهم وإطلاق النار عليهم بكثافة، وأنباء عن سقوط شهيد من منطقة هجين.

وقامت عصابات الشبيحة والأمن باقتحام ثانوية القوريه للبنات وطرد الطلاب والمعلمين من المدرسة وتمرکزوا فيها ونشروا القناصة على الأرض كما تجولت الكتائب والمدرعات في المدينة واستحدثوا عدة حواجز أمنية لاعتقال النشطاء.

دولياً:

انضمت بريطانيا وفرنسا إلى الدول العربية لــ مجلس الأمن على مساندة دعوة الجامعة العربية الرئيس السوري إلى التناحي عن السلطة. وفي الآثناء قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن بلاده لن تدعم أي مقترحات تفرض بموجبها

عقوبات أحادية على سوريا.

قائمة الشهداء:

رصد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية عدد الشهداء 28 شهيداً موزعين كالتالي:

حماة : 8

حمص : 6

ريف دمشق : 5

ادلب : 3

اللاذقية : 2

درعا : 2

دير الزور : 1

حلب : 1

المصادر: